

التعليق على كتاب جزء في عمل اليوم والليلة لابن حجر العسقلاني

| المجلس الثالث

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم الثامن شهر الله المحرم - 00:00:00

يوم الاربعاء هذا هو المجلس الثالث. من مجالس تعليق جزء في عمل اليوم والليلة للحافظ رحمة الله علينا وعليه قال رحمة الله الحديث العاشر عن عبد الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابيه - 00:00:27

رضي الله عنه اني اسمعك تدعوا كل غدا اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا الله الا انت يقولها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسى - 00:00:49

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استنى بسننته اخرجه داود واللفظ له والنسيائي وهذا الحديث رواه ابو داود وكذا النسائي من طريق - 00:01:05

عبد الجليل ابن عطية عن جعفر ابن ميمون ابو علي صاحب الانماط التميي عن عبد الرحمن ابن ابي بكر وتابعه جليل كبير عن ابي بكرة والثقفي نفيع بالحال الصحابي الجليل - 00:01:25

اسلم الطائف وسكن البصرة واستقر بها رضي الله عنه في سنة واحد وخمسين للهجرة ان عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال لابيه اني اسمعك تقول اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني - 00:01:45

في بصري لا الله الا انت. تقولها ثلاثا حين تمسى وحين تصبح وقال اني سمعت رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان اشتغل بسننته - 00:02:06

وهذا الحديث من هذا الطريق ظعيف عبد الجعفر الميمون هذا بالنظر في ترجمته يتبيّن انه ضعيف لكنه يعتبر به ليس ضعفه شديدا متراكما لكن ومن حيث الجملة ضعيف اذا انفرد - 00:02:22

والحافظ رحمة الله قال صدوق يخطئ من السادسة كما في التقرير لكنه فيما يظهر دون ذلك دون ذلك اذ عامة الحفاظ على تضعيقه وقال ابو و قال ابو حاتم رحمة الله انه صالح الحديث وهذه الكلمة نبي حاتم محتملة هل هي - 00:02:44

للتعديل او ادنى درجات التعديل يقرب من الجرح او انه صان الاعتبار كما قاله بعض اهل العلم فالعبارة محتمل لكنها من حيث الجملة تدل على انه صالح من حيث الجمعة اما عبد الجليل بن عطية فهو لا بأس به - 00:03:06

لا بأس بك ما هو ظاهر من ترجمته في التهذيب غمزه ابو ابو حاتم ابن حبان بالتدريس المتقدمين لم يذكروا هذا. وفيه رمزي والتدریس موضع نظر كيف يخفى ولم يذكره المتقدم ثم يذكره ابن حبان الذي اتى بعدهم بمدة طويلة لكن - 00:03:26

على كل حال هو صرح بالتحديث صرخ عن جعفر ميمون بالتحديث عند ابي داود الطیالسی والحديث بهذا السند في ثبوته نظر. والحديث له تتمة له تتمة وفيه ايضا في نفس الحديث في نفس الرواية - 00:03:52

وان كان المصنف الحافظ اختصره وذكر غريبه من الخبر وهو الذكر بهذا الذكر ثلاثا مساء وصباحا وفيه انه ايضا قال يقول سمعتك تقول اللهم اني اعوذ بك بعد ان تصلي اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب - 00:04:16

في القبر او سمعتك دبر كل صلاة تقول ذلك. في هذا الحديث والذي يظهر ان الجملة الثابتة في هذا الخبر ان الحديث من حيث

الجملة الثابت لكن الثابت منه هو هذه الجملة الاخيرة - 00:04:38

وان هي المحفوظة في هذا الخبر لأن هي التي ثبتت بسند صحيح عند احمد والنسائي عند احمد والنسائي من رواية عثمان الشحام عن مسلم ابن ابي بكرة مسلم ابن ابي بكرة - 00:04:54

ا او انه ان مسلما كان يقول بهذه الدعوات عقب الصلاة فقال له ابو بكر ابوه ان من اين اخذت هذا؟ قال سمعتك تقوله سمعتك تهل بها دبر كل صلاة وانه كان يقول دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب - 00:05:15

في القبر وعذاب في القبر قال يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن دبر كل صلاة وهذا الحديث استدل به جماهير اهل العلم على ما دل عليه في هذا الذكر في اول النهار وفي اخر النهار - 00:05:46

في اول النهار وفي اخر النهار وخصوصا يعني آآ ان الخبر جاء بسند كما تقدم جيد لكن بجزء منه يحتمل ان جزءه ان اوله محتمل انه وهم جعفر ميمون فرفعه الى النبي عليه - 00:06:09

الصلاوة والسلام هذا محتمل والحافظ رحمة الله اه اعتمد في هذا الجزء وقوله اللهم عافني الحديث لكن هذه الكلمات وردت في في اخبار عدة تشهد لها من حديث ابن عمر - 00:06:29

ومن حديث ابي داود ومن حديث ابي هريرة عند الترمذى رفيع متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا كذلك في حديث ابن عمر معناه واجعلها واجعله الوارث منا متعنا في حديث - 00:06:48

ابي هريرة وبصري وفي حديث ابن متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا من حيث الجملة الخبر دلت عليه اخبار لكنها مطلقة في جميع الوقت مطلقة في وهذا دل على مشروعية هذا الذكر ثلاثا - 00:07:11

ا او مساء وصباحا مساء لانه في نفس الحديث تقولها حين تصبح ثلاثا وحين تمسى ثلاثا في هذا اللفظ كان الذي هو لفظ ابي داود كما اه قاله الحافظ رحمة الله - 00:07:31

وهذا الخبر فيه اللهم عافني في بدني والعافية سبقت في اخبار كثيرة في ذكر العافية وسؤال الله العافية. تقدم الاشارة الى العافية في الدين والعافية في الدنيا والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة وردت في هذه اخبار كثيرة وان الله لا ما سئل شيئا خيرا من العافية لكن اعظم العافية العافية في الدين العافية في الدين - 00:07:50

هنا قال اللهم اللهم عافني في بدني بعد ذلك اللهم عافني سمعي اللهم عافني في بصري. بدأ بالسمع قبل البصر وللهذا فضلاته كثير من اهل العلم على البصر - 00:08:18

وذكرها فضائل السمع على البصر وما يحصل بالسمع من سماع العلم بخلاف مثلا من كان اصم وان كان مبصرا فانه يفوته من العلم وسماع الخير الكثير اه هذا من حي الذات - 00:08:38

هذا الشيء المسموع لكن ما يتعلق بكونه اصيب مثلا بسمعه او بصره فهذه مصيبة تتعلق ببدنه له فيها اجر الاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى. اذا كان صابرا لم يرجع واحتسب آآ صابرا ولا لم يرجع فان احتسب - 00:08:58

طلب المراتب العلا كان اعظم واعظم. الشاهد انه قال اللهم عافني في بدني. اللهم عافني في بدني. والمسلم يستعين بالعافية على طاعة الله سبحانه وتعالى اللهم عافني في سمعي وبصري - 00:09:19

وذكر السمع والبصر وان كان داخلا في عافية في البدن لانه اذا قال عافني في بدني دخل فيه العافية في السمع العافي للبصر العافي جميع بدنه جميع حواسه وجه بدنه - 00:09:36

لكن هذا كالخصوص بعد العموم ويبين وخصوص هذين الحاستين ولانهما المدخل الى القلب المدخل والمشبك الى القلب هو ان الله يعافيه في سمعه يعافيه في سمعه والعافية لتكونوا بالعافية من ان يصيبه افة في سمعه - 00:09:49

وكذلك العافية ان يصيب افة هو ان يسمعه او ان يصيب افة بصم يغض بصره وكذلك العافية في بدنه العافية في بدنه. تشمل العافية في بدنه من ان يصاب في بظر في بدنه - 00:10:15

واعظم ذلك ان يعافيه الله في بدنه من السعي في المحرمات والوقوع في المحرمات والمشي الى المحرمات ومقارفة المحرمات فلا

يقول الكذب ولا ينطق بالكذب ولا يسمع بالحرام ولا يقول الحرام - 00:10:35

وهكذا جمبع المحرمات هذا اعظم العافية هذا اعظم العافية ان يعافيه الله في دينه انه ان هذا من اعظم المعافاة في البدن ولهذا تكون المعافاة تكون المعافاة الحسية البدن اه تكون نعمة عظيمة ما دام انه عوفي - 00:10:53

في دينه. لكن لو عفي في بدنه ومع ذلك هو يقترب المحرمات. ببدنه فانه هذا وبالعليه والعياذ بالله ولهذا ذكر الخصوص بعد العموم اللهم عافي في سمعي اللهم عافي في بصرى. وكما تقدم - 00:11:16

ان ليجنبه الله شر سمعه وشر اعوذ بك من شر سمعي في حديث ابي حميد او في حديث شكل بن حميد ادي شكل ابن حميد العبسى عند ابي داود بساند صحيح اعوذ بك من شر سمعي وشر بصرى وشر قلبي وشر - 00:11:38

هذه ايضا من اعظم العافية وما يسأل العبد ربه هذه العافية حين يعافيه في سمعه اعوذ بك من شر سمعي شر بصرى وشر قلبي وشر مني بان هذه مسالك ان - 00:11:59

استعملها في الخبر كانت خير. طاب قلبه وطابت نفسه وزكت روحه نفسها مطمئنة وكان ايتها يا ايتها النفس المطمئنة هذا يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - 00:12:22

اطمأنت الى امر الله فعملته الى نظرت في نهيه وما حرم فاجتنبته وكانت مطمئنة. فيستعيد بالله من شر سمعه وشر بصره لانه حين يسمع الشر يسلك الى القلب حين يرى الشر يسلك الى القلب - 00:12:45

ثم تدعوه بقية الجوارح الى ذلك اللهم عافي في بدني. اللهم عافي في سمعي. اللهم عافي في بصرى هذه النعم سواء ما يتعلق بالبدن او النعم الخارجة المنفصلة عن البدن. حتى النعم المنفصلة عن البدن - 00:13:11

الغنى وضده الفقر الجاه والشرف وضد وضده دون المنزلة هذه هذه المقامات تكون شرا وتكون خيرا. ولهذا في الحديث الصحيح اعوذ بك من شر اعوذ بك من شر فتنة الغناء ومن شر فتنة الفقر - 00:13:31

اعوذ بك من شر الغنى في نفسه لشر فيه والفقير في نفسه بل يكون خيرا نعم المال الصالح للرجل الصالح ذلك الفقر لا يعبث الانسان بل يكون من اعظم الخيور على الانسان - 00:13:56

ولهذا ربما من يصلحه الفقر ومسكنه ومن يصلحه الغنى والله سبحانه وتعالى اعلم بعباده. قال اعوذ بك من شر فتنه الفقر وفتنه الغنى معنى ان المال لا يطفئه بل يجعل - 00:14:17

هذا المال في مرضات الله فهو يتقي فيه رب و يصل فيه رحمه. ويعلم لله حقا لله حق في هذا المال. يتقي رب و يصل فيه رحمه وهذا كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام حديث صحيح عند احمد والترمذى من حديث ابن كبشه. الانماري انما الدنيا لاربعة نفر - 00:14:38

رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه رب. ويصل فيه رحمه ويعلم لله حقا فهو باربع المنازل. واخر اتاه الله علما ولم يؤته مالا ويقول لو ان لي مثل ما لفلان لعملت مثل ما عملت. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:07

وهو بنيته فهما في الاجر سواء ثم قال ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فلا يتقي فيه رب ولا يصل فيه رحمه. ولا يعلم لله فيه حقه فهو باختب المنازل - 00:15:34

واخر وآخر لم يؤتي الله مالا ولا علما. فيقول يا ليتني مثل يا ليت لي مثل مال فلان فاعمل بئس الظن والامنية والاختيار. قال النبي عليه السلام فهو بنيت فهما في الاجر سواء - 00:15:55

لكن هنئنا لصاحب المنزلة الاولى الذي تمنى الخير وعمل الخير هو صادق النية صادق النية بتمني الخير لانه رأى مثلا من يصل رحمه ويتنقى فيه ويعلم ان عليه في هذا الحق - 00:16:19

وهو يعمل فيه بمرضاته على نور من الله على علم ويتمى مثل ما تمنى من زينته. ظاهر الحديث انه بمنزلة تصيلا وتفصيلا. يعني في اجر الحسنة باصلها ومضاعفة. من اهل العلم قال يكون بمنزلته في اصل الاجر - 00:16:40

لكن المضاعفة تكون لمن باشر وهذا فيه نظر بدي رجع كثير من اهل العلم انه يكون مثله سواء بظاهر واخبار كثيرة في هذا. جاءت

ا^{00:17:04}خبار كثيرة في هذا لكن البحث فيما يتعلق -

من شر فتنة الغناء وشر فتنة الفقر لكن حين يكون الغنى والمال استعمله في وجوه الخير فهو نعمة ونعمه وكذلك من كان ليس عنده مال لكن تمنى الخير اجتهد. فهو على خير عظيم - ^{00:17:19}

ولهذا لما اختلف العلماء ايهما افضل ؟ الغني الشاكر او الفقير الصابر. الصحيح كما رجح ابن القيم جماعة من اهل العلم ان افضلها اتقاهم ان افضلها اتقاهم وهذا يجري في مسائل عدة - ^{00:17:43}

حين يحصل الخلاف ولهذا لما كان الذي تمنى الخير بحسن ظنه وتقواه لله عز وجل ارتفعت منزلته وعالج حتى صار بمنزلة ذاك الغني الشاكر شانا ان قوله عليه الصلاة والسلام هنا في هذا الحديث اعوذكم من شر سمعي - ^{00:18:03}

شر سمعي وشر بصري نعم اللهم عافي في بدني اللهم عاف بدني اللهم عافي سمعي اللهم لقد يعني ان المعنى المعافاة لا تقتصر على المعافاة الحسية بل المعافاة الحقيقة المعنوية - ^{00:18:31}

كما جاء في الاخبار الاخرى سبق الاشارة اليها يطلق بصره ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسئولا السمع والبصر فؤاد وكأنه والله اعلم والله اعلم اه انه ذكر السمع والبصر ثم الفؤاد. لان - ^{00:18:51}

السمع اجل واعظم والنهي اكثر ثم الفؤاد ثم هاتان الحاشتتان الى القلب كان الوصول اليه بعد ان ينفذ منها. فلهذا ذكر القلب بعد ذلك والله اعلم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولى - ^{00:19:19}

كان عنده مسؤولا. سوف يسأل لكن من عافاه الله في سمعه من عافاه الله في بصره حصلت له العافية التي كونوا مطمئنا حين يصل ربه في البرزخ بل حين يحضر قبل ذلك. وفي بربخ في القبر وعندبعث والنشور - ^{00:19:41}

الذين امنوا وتطمئن قلوب ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالم ويفعل الله ما يشاء لانهم ثبتوا على الحق وعلى الدين - ^{00:20:09}

اصلح الحواس والجوارح كان في هذا المقام العظيم الجزاء والجزاء من جنس العمل اللهم عافي في بدني. اللهم عافي في سمعي اللهم عافي في بصري. اللهم عافي في يحفظ سمعه - ^{00:20:27}

مبشرة فلا يرسلون يرى حراما بل يجتهد في ان يطلق بصره ان يكون بصره فيما شرع الله وله ذلك فيما احل الله لكن اجتهد ان يكون فيما شرع الله فيما امر الله به سبحانه وتعالى. واعظم - ^{00:20:47}

النظر النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى تأمل في كتاب الله سبحانه وتعالى. النظر العلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن رأس العلم كتاب الله سبحانه سنتي وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - ^{00:21:09}

هذان الاصنام وعنهم تتبع جميع الاصول فما كان مؤسسا وخارجها من هذا من هذين الاصلين فهو اصل صحيح. اصل عظيم فمن احسن الفهم عن الله سبحانه وتعالى. وعن رسوله عليه الصلاة والسلام كانت اصوله صحيحة. وقواعد مطردة لا تتناقض - ^{00:21:25}

ملتئمة في عنا مبنية على اصل صحيح اللهم عافي سمعي وبصري اللهم اعبد في بدني اللهم عافي وفي كل دعوة يقول اللهم تكرار اللجاج وهذا الشعر في الدعوات يكررها لم يعطف بعضها على بعض - ^{00:21:48}

نداء واحد لا نداء في كل دعوة وهذا وان كان الخبر من هذا الطريق في ضعف لكن تقدم ان هذا مجمع عليه من حيث الجملة. هذه الدعوات مجمع عليها وثبتت الاخبار الصحيحة في ان العبد يجتهد بالسلامة من شر - ^{00:22:12}

بدنه وشر سمعه وشر بصره ان يعافيه الله سبحانه وتعالى. تقدم حديث شكل بن حميد العبسي اعوذ بل التعوذ قال اعوذ بك لان لازم ذلك اذا سلم وعوفي من شر هذه الحواس - ^{00:22:35}

حلت العافية واعظم العافية العافية في الدين ومن ذلك العافية في البدن يطلب العبد يسأل الله ان يعافيه في بدنه ومن ذلك ان يمتنعه الله بسمعه. ان يمتع الله ببصره. بل جاء ما هو اعظم. حديث ابن عمر - ^{00:22:56}

واجعلها الوارثة منا. يعني الباقيه في حال ضعف بدنه مثلا ان يكون شمعه وبصره ايضا باقيا او الوارث منه بعد ذلك على الخلاف

بتفسير الوارد لكن يظهر والله اعلم ان يكون سمعه وبصره في حال ضعفه وقوته - 00:23:16

بعده وقوته يكون سمعه وبصره قويا يجمع الخير ويرى الخير طول عمره على خير يطول عمره على خير يعلمون يسمع الخير ويرى الخير وفي هذا اخذ العلم عن اهله فيما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من التأسي بسننته عليه الصلاة والسلام - 00:23:39
وما كان عليه اولاد الصحابة من اخذ العلم عن العلماء الصحابة هذا ابو بكرة هذا عبد الرحمن رضي الله عنه رحمة الله الجليل يأخذ العلم عن ابيه وعن غيره والرواية الثانية كما تقدم - 00:24:14

التي هي اقوى وسندتها سندها صاحب ولاية عثمان ابن الشحام العدوی الشحام العدوی عن مسلم لابي بكر مسلم لابي بكرة لا بأس به وثقة بن حبان والعجلي توثيقه معتمد عند كثير من العلماء - 00:24:37

خلافاً لمن اذ قال ان توثيقه كتوثيق واظهر والله اعلم انه يرتفع عند درجة حبان. ولهذا قوى بعضهم وان كان ظاهر عبارة الذهب كثيراً
التتابع في الكافش الذهبي وربما ايضاً الحافظ ابن حجر رحمة الله في التقريب انه بالتتابع - 00:24:55
لكن لم اقف على كلام خصوصاً في العجل الذهبي. لكن يوحى بأنه يجرؤون العجلي كما كما جرى ابن حبان. لكن بالنظر ترى كلامه رحمة الله الرواية فانه متثبت تثبت عظيم العجلي هذا - 00:25:17

النظر في كلامي في الرجال عنده تثبت عظيم لا يقارن ابن حبان به. فلما يرفع درجته او يجعل توثيقه اه عمدة ومعتمد رحمة الله اه
الرواية هذى فيما يظهر والله اعلم انها اثبت روایة مسلم - 00:25:36

من اي بكرة عن ابيه انه كان يقول دبر كل صلاة اعوذ بك من الكفر والفقر عذاب في القبر اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب
القبر وعن ابو بكر رضي الله عنه سأله من اخذه فقال اخذته عنك فقال - 00:25:54
يابني اني سمعت رسول الله وسلم يقولهن دبر كل صلاة. اعوذ بك من الكفر والفقر تعوذ بالله من الكفر والفقر. وهذا فيما يظهر والله
اعلم ان الفقر ان الفقر قد يؤول - 00:26:15

الى ان يقع الانسان شدة الحاجة المراد الفقر شدة الحاجة وان كان نفس الفقر في نفسه ليس عيباً لكنه يتعمد مثل الغنى اعوذ بك من
شر فتن الغنى وشر فتن الفقر. هذا معنى ثبت - 00:26:37

في الصحيحين اعوذ من شر فتن الغنى وشر فتن الفقر هذا المراد به والغنى في نفسه ليس مذموم لكن فتنته شر كذلك الفقر ليس
لكن فتنته شر من الكفر والفقر - 00:26:53

انه قد يؤول تؤول بشدة الحاجة الى ان يقع والعياذ بالله في امور من الشر والمعاصي طلباً المال بزعم الفقر والعياذ وقد يؤدي بل
يؤدي الى الكفر والعياذ بالله. مثلاً - 00:27:12

شدة الحرص والطمع مع شدة الفقر هذا لا يقع الا عن قلب خال من الايمان والا فان المصيبة بالفقر حين يقترن معها صدق التوكل
واللجا تكون حياته من اسعد اللحظات وال ساعات - 00:27:28

يجدر انسه ولذته ولا يحس بما يحس به غيره من لم يطعم طعم الايمان ولهذا في حديث سعيد الخدري عند النسائي طريق الدراج عن
ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بك من الكفر والفقر. فقال رجل - 00:27:52
او يعتدلان يا رسول الله؟ قال نعم هذه رواية ضعيفة طريق الدراجة من هنا هذه رواية ضعيفة لكن لو صحت فالمعنى هو ما دل
عليه هذا الخبر. اعوذ بك من الكفر والفقر - 00:28:14

في حين يؤول الى هذه الحال. هذه الحال والا انه حين يكون مطمئن القلب مطمئن الايمان هذا مثل ما يأتي في حديث آآ بل في
الحديث الذي بعده حين يرظمي - 00:28:30

لما هو فيه من حال يحس بالطمأنينة والرضا وهذا هو الرضا عن الله وهو الرضا بما يصيب المصاب وهذا لا يخشى منه والله الحمد.
بل المؤمن يؤجر عليه على خير عظيم حين تكون المصيبة في بدنه - 00:28:54

في ماله ان المصيبة العظيمة اذا كانت مصيبة في الدين. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا هذه هي المصيبة العظيمة كما في حديث ابن
عمر اجعل مصيبتنا في ديننا وقوله دبر كل صلاة الذي يظهر والله اعلم انه تقدم للإمام تقدم اشارة - 00:29:16

الدبر وانه خلافه هل دبر كل صلاة يعني في اخرها او دبر الصلاة بعد السلام. هذا محتمل. لكن الاصل ان الدبر هو المتصل بالشيء الا بقرينة ودليل سبق ذكر اخبار في هذا - [00:29:38](#)

وهذا فيما يظهر ما دام انه مطلق فان دبر الصلاة هو اخرها. لأن دبر الشيء متصل به. مثل دبر الحيوان. الا من دليل من قال دبر كل صلاة معقبات لا يخيب قائلهن حديث كعب بن عجرة دبر كل صلاة. هذا بعد السلام كما دلت الاخبار على ذلك - [00:29:58](#)
اه لكن عند الاطلاق ودبر الصلاة الداخم فيها. يدل له حديث ابن مسعود في الصحيحين ثم لما ذكر التشهد قال ثم ليتخير من المسألة ما شاء. ثم يدخل المسألة احبه اليه - [00:30:21](#)

هل يدعوه امر بالدعاء بعد آآ الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام امر بالدعاء بهذه بما فتح الله عليه. ذكر دعاء ثم قال ليتخير مسألة ما شاء وفي حديث ابن مسعود هذا بلا خلاف انه قبل السلام - [00:30:35](#)

وان موضع الدعاء وموضع المسألة قبل السلام. ولهذا المسلم يجتهد في الدعاء قبل السلام. ولهذا كان الصحيح ان دعاء الاستخاراة يكون قبل السلام ثم ليتخير هذى المقتولين فيه. وان كان ثم هنا قد يفهم منه بعد السلام ثم ليتخير ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمه استقدرك بقدرتك الحديث - [00:30:55](#)

ايضا انه قبل السلام وذهب والقول الثاني انه بعد السلام. نعم. الحديث الحادي عشر عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا - [00:31:21](#)

واذا امسى رضيت بالله ريا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه اخرجه ابو داود واللفظ له والترمذى والنمسائى وصححه الحاكم وهذا الحديـد اخرجه ابو داود طريق ابى عقيل هاشم ابن بلال عن سابق ابن جاربة - [00:31:45](#)

يعنى السابق اني ناجية عن ابى مفطور سلام او عون عن منظور سلام الحبشي عن منظور سلام الحبشي عن اهـ خدم النبي صلى الله عليه وسلم وام منظور هذا اسمه ابو سلام. والحديث رواه - [00:32:18](#)

نسابق بن ناجح عن ابى سلام منظور الحبش هو ووثيقة رواه مسلم وغيره وفيه عن خدم النبي صلى الله عليه وسلم وهنا الحديث اهـ نعم والحديث من هذا الطريق سابق ابن ناجي هذا لم يوثقه الا ابن حبان - [00:32:38](#)

وعلى الطريقة المتبعة في هذا انه آآ لا يرتفع حاله يكون مقبول ومنها العلم من يطلق عليه بأنه مجھول الحاله وهنا في هذا الخبر الظاهر هذا انه يقوله مرة واحدة ان ثبت الخبر - [00:33:00](#)

ورواية النمسائى في الكبـرى ثلاثة يقولها ثلاثة اذا امسى وثلاثـا اذا اصـبح رضيت بالله ريا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا. ثلاثة اذا اصـبح على رواية النمسائى لكن ورواية النمسائى كلـها من هذا الطريق. لكن - [00:33:23](#)

ليس آآ ليس في رواية ابى داود وجاء للشاهد حديث ثوبان عن اهـ عند الترمذى ايضاـ بـان يقولها لكن لم يذكر تكرارها. ورواية الترمذى حديث ثوبان ضعيفة جداـ من رواية ابى سعد البقال وهو - [00:33:41](#)

ضعيف وهو ضعيفـ والثابت في هذا الخبر والله اعلم فيما يظهر ان هذا الذكر يشرع ان يقال مطلقاـ صباحاـ ومساءـ في كل وقت فهو من الاذكار المطلقةـ هذا الذكر رضيت بالله ريا - [00:34:04](#)

وبالاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم رسولاـ هذا في ما يظهر من الاذكار المطلقةـ وهذا هو المنقول ايضاـ عن الصحابة رضي الله عنهم بل هو الثابت في الصحيحين بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام في حديث انس في الصحيحين لما ان النبي عليه الصلاة - [00:34:19](#)

خطبـهم بعد زوال الشمس الحديث وفيه انه قال سلونـي وانه عليه الصلاة والسلام اهـ ربماـ كان بعض المناقـفين فـغضـبـ عليه الصلاةـ قال لا تسـأـلـ عنـ شيءـ الاـ اـجـبـتـكمـ اـهـ الحـدـيثـ وفيـهـ انـ عبدـ اللهـ ابنـ حـذاـفةـ اـهـ قالـ منـ - [00:34:40](#)

ابـيـ قالـ اـبـوـكـ حـذاـفةـ اـبـوكـ حـذاـفةـ وـكانـ الىـ وـكانـ رـجـلاـ لـاحـقـ الـيـ اـنـ نـسـبـ الـيـ غـيرـ اـبـيهـ فـقـالـ وـحتـىـ قـالـتـ لـهـ كـماـ ثـبـتـ فـيـ روـاـيـةـ صـحـيـحةـ لـعـنـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ لـمـ سـمـعـ قـالـتـ مـاـ سـمـعـ بـاـنـ اـعـقـ مـنـكـ تـقـولـ لـهـ - [00:35:00](#)

لا يؤمنك ان تكون امك قد قارفت في الجاهلية بعض ما يقارب النساء قال والله لو الى عابدين حبشيين او نحو ذلك لا انتسبت اليها
وكما قال رضي الله عنه رضي الله عنه - 00:35:22

المقصود ان النبي عليه الصلاة انه اشتد غضبه عند ذلك قام عمر فالصحابه رضي الله عنهم لما رأوا ما بالنبي عليه الصلاة والسلام
وضعوا رؤوسهم بين ركبهم ولا يسمع لهم الا خليل بالبكاء رضي الله عنهم - 00:35:40

وخشوا ان ينزل عذاب رضي الله عنهم لعنوا ويكوا فقام عمر رضي الله عنه فبرك عند رجل النبي عليه الصلاة والسلام وقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:36:00

حتى سكن غضبه عليه الصلاة والسلام ثم سكت عليه الصلاة والسلام لانه والله اعلم يرددتها رضي الله عنه فهذه ما يظهر الله انها كلمة
عظيمة هذه كلمة عظيمة يقال في كل وقت لكن على هذا الخبر - 00:36:22

من قواه عنده مثلا الشاهد هذا وربما له شواهد اخرى. وانه يقال عند المساء وعند الصباح رضينا بالله ربا ورظيت بالله ربا جعله يمكن
يقول من اذكار المقيدة والمطلقة الاذكار المطلقة والمقيدون هناك اذكار قد تكون - 00:36:38

مطلقة ومقيدة لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ذكر مقيد بعد الصلاة في حديث الصحيحين. اذا انصرف قال لا
الله وحده لا شريك له له - 00:36:58

الملك والحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله ونعبد الله له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن وهو ذكر مطلق في الصحيحين
عن ابي هريرة من قال في يوم الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة - 00:37:11

سيأتي تقييده بالصبح ايضا جاء تقييده بعد الصلاة. وجاء تقييده بالصبح. وتقييده بالمساء وجاء مطلقا. هذا لا ينفي ان تكون بعض
الاذكار بعظمتها وهيميتها وخصوصا الاذكار التي تكون من هذا الجنس وكلها توحيد من اولها الى اخرها الى اخرها - 00:37:27

تتكرر في مناسبات عدة وتشرع مطلقا في جميع اليوم وهذا سيأتي ان شاء الله في حديث ابي عياش الزورقي. ولذلك
لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:37:50

لكن هذا الذكر رضيت بالله ربا او رضينا هنا لكن رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا ورد ايضا مما يدل
على هذا ما رواه ابو داود ايضا ما يدل على هذا ما رواه ابو داود باسناد صحيح من حديث سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة
والسلام قال من - 00:38:06

قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجبت له الجنة من قالاها مثل من قال سبحان الله والحمد لله ولا
الله الا الله والله اكبر واحب الكلام الى الله اربع مثلا - 00:38:30

الحديث سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة الى غير ذلك من اذكاره جاءت مطلقة. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة. هذه اذكار مطلقة تقال في كل حال - 00:38:53

في كل وقت اكرر بلا حد ولا عد وهذا ايضا كما قوله من قالاها في اي وقت وكل من قال من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دين
محمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:39:05

يشمل جميع الاشخاص في جميع الاحوال لأن هذا الاصل في العموم العموم في من؟ كما انه عام في اشخاص هاموا في
الاحوال جميع احوال الانسان في ليله في نهاره في سره في جهاره في - 00:39:21

بيته في مكتبه فيه طريقه في سيارته في مسجده في عمله في اي مكان الا الموطن الذي يشرع فيه عمل مثل وقت الصلاة مشغول
الصلاه ان في الصلاه لا شغلا بعد الصلاه اذكارها الخاصة مثلا - 00:39:41

وهكذا عند الدخول للمسجد وخروج منه دخول البيت والخروج من نحو ذلك. هذه اذكار خاصة. وسائل المواطن التي لها اذكار خاصة.
ما سوى ذلك يشرع فيه الذكر المطلق الذي ورد فيه - 00:40:01

ال الحديث مطلقا بلا تعقيد. كذلك كون من قال رضيت بالله رب اجزنا بمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كما تقدم يبين هذه الكلمة يقال
مطلقا وان قالاها كما هو بين كما - 00:40:16

ذكره العلماء في كتب الاذكار عند المساء وعند الصباح يا حسن لانه يدخل ربما في اطلاق الاخبار الدالة على مشروعية هذا الذكر ايضا
هذا الذكر بل ورد في مواطن هو ورد في مواطن - [00:40:34](#)

ورد في موطن خاص ايضا حديث سعد ابن ابي وقاص صحيح مسلم من قال حين يسمع النداء وانا اشهد ان لا الله وحده لا شريك له
وانا اشهد ان وحده لا شريك له. ها - [00:40:58](#)

محمد عبده ورسوله يشهد رضيت بالله ربا وباسلامي وبمحمد رسولنا هذا ايضا موطن مقيد هذا هو اللي ثبت ايضا. هذا ثبت في
صحيح مسلم عن سعد وقاص انه يقوله. لكن اللي يقوله آآ عند قول المؤذن او يقول بعد - [00:41:10](#)

الفراغ ويكون من الاذكار التي تقال بعد الاذان. بعد الاذان هذا موقع موطن خلاف كانشيخنا الشيخ بن باز رحمه الله يقول ان هذا
يقال عند قول المؤذن وانا اشهد ان لا الله الا الله - [00:41:29](#)

ويعمل به رحمه الله عند سماع المؤذن فانه يقول هذا الذكر عنه؟ فقال نعم هذا هو ظاهر الخبر هذا ظاهر الخبر ومن اهل العلم من
قال انه ان هذا الذكر من ظمن الاذكار التي تقال بعد الاذان - [00:41:48](#)

وردت في هذا الباب حديث جابر ابن عبد الله وحديث سعد ابن ابي وقاص وحديث عبد الله ابن عمرو تعطى واخبار اخرى
تدل على مشروعية الذكر بعد الاذان رضيت بالله ربا - [00:42:04](#)

الرضا اعظم المقامات. الرضا والرضا والرضا والرضا والرضا والرضا في الدنيا وفي الآخرة. رضي الله عنه ورضوا عنه. يا اهل
الجنة هل رضيت؟ قالوا وما لنا رضوى قد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك - [00:42:26](#)

فهو لكنه رضا يكون في الجنة هذا النعيم يتنعمون بهذا الرضا والرضا نوعان كما نبه العلماء على ذلك ريفا بالله ورضا عن
الله الرضا بالله متعلق اسمائه وصفاته - [00:42:47](#)

والرضا عن الله متعلق الثواب الرضا بالله ان ترضى بالله ربنا سبحانه وتعالى خالقا رازقا بتجريد الربوبية الذي يستلزم تجريد الالوهية.
فترضى به الله والا لو رضي به ربنا يعني مجرد الربوبية الخلق والرزرق لا ينفعه لكن هنا - [00:43:13](#)

اطلاق الربوبية حين اطلق هنا رضيت لي ربنا يستلزم تجريد الربوبية وتوحيد الربوبية توحيد الالهية يستلزمها والا لا ينفعه المشركون
كانوا يقولون ذلك ويعؤمنون بذلك. لكن المراد بذلك ان يجرد التوحيد توحيد الالهية لله سبحانه وتعالى - [00:43:42](#)

وانه المعبود الذي يفرد بالتوحيد سبحانه. لا الله الا الله وحده لا شريك له والرضا عن الله يرضي بقضاءي. يرضي بقدره بتدييره فلا
يسخط ولا يجزع على اي حال هو مخلوق مربوب لا تديير له الا بتديير الله - [00:44:11](#)

ولا تصرف له في هذا الكون بل هو بمشيئة الله الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا فانما ي قوله كن فيكون راضيا عن الله خصوصا
فيما يصيبه من المصائب والبلايا ومن الشدائـ - [00:44:39](#)

الرضا عن الله سبحانه وتعالى. يرضي عن الله فلا يسخط ولا يجزع رضي الله عنهم ورضوا عنه. يا ايتها النفس مطيبة ارجعى الى ربك
راضية مرضية. فادخلي في عبادي ادخلي جنتي - [00:45:01](#)

من رضي بالله ربنا وبالاسلام دين محمد رسولنا وجبت له الجنة في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فالتسخط والجزع ينافي
ذلك ينافي الرضا ولا تطيب العبد الا بان يرضي عن الله سبحانه وتعالى - [00:45:19](#)

واعظم الرضا الرضا بالله. ومن رضي بالله التام فانه يتفرع عنه الرضا عن الله سبحانه وتعالى ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما
اخطاه لم يكن ليصيبه. يعلم ذلك. فاذا علم علم اليقين - [00:45:44](#)

علم الاعتقاد الذي يوره الطمأنينة والرضا ان ما اصابه لم يكن ليخطئه كما حديث عبادة وما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الخلق لو
اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [00:46:07](#)

بشيء الا بشيء قد كتبه الله واجتمعوا يعني يكتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك بشيء الا بشيء قد كتبه الله
عليك لهذا يحصل الرضا الله سبحانه وتعالى - [00:46:23](#)

تحشر الطمأنينة ويعلم ان الخير فيما قدره الله سبحانه وتعالى. ما دام ان هذا ان ما حصل من مصيبة وشدة في ماله في بدنـ وفي

اهله لكنه مطمئن القلب استيقن ان الله سبحانه وتعالى لم يبتليه - [00:46:41](#)
ليهلكه لم يبتليه بل ابتلاه ليرفعه ليظهره هو ان كان بلاء البدن والمال لكنه سمو ورفة في الروح الانس واللذة والراحة ما لا يجده من كان في بحبوحة من المال والعيش وجميع - [00:47:07](#)

انواع الشعف في الدنيا اذ انسى بذلك والراحة بذلك والطمأنينة وهذا امر مشاهد. امر مشاهد ربما من جاء الى مستشفيات ورأى انه ودخل وخصوصا محل جهات الطوارى ونحو ذلك والحالات مستعجلة - [00:47:34](#)
وربما يرى من يدخل في حال شديدة المرض الشديد واخر مرضه اخف بكثير صاحب المرض الشديد مطمئن القلب مطمئن النفس ذاكر شاكر حامد لله سبحانه وتعالى لا يحسن سخط ولا جزع - [00:48:01](#)

ويرى من فيه مصيبة اخف من هذا بكثير يراها الجزء والتسخط ما الذي اوقع هذا؟ في هذا وهذا في هذا انه الرضا عن الله سبحانه رضي بالله ربا - [00:48:22](#)

واطمأنت نفسه واطمأن قلبه وطابت اموره وطابت حياته ويعلم انه خير كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث صحيب. عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا - [00:48:39](#)

وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا الملك وهكذا المصيبة في المال. ايضا ترى من يصاب بالمال بالطمأنينة والرضا وطيب النفس وعدم الشكا لا يشكو الى الله. ولا يسأل الا الله سبحانه وتعالى - [00:48:57](#)

ابو عليك يأتي المدد اسرع ما يكون وربما تكون مصيبة اخف واقل لكنه قد يشتد ويجزع ومع ذلك لا ينفع هذا ولا يحصل مراده. لا هو الذي صبر حصل له - [00:49:21](#)

الخير بذلك لكنه كان بغض ذلك فلم يستفدى شيئا وربما يؤول به الى شيء من الجزء والتسخط هذه مصيبة مبلية والقصص في هذا كثيرة القصص في هذا كثيرة يعني لا تحصى من وقائع الناس. والناس يتحدثون بهذا - [00:49:45](#)

الواقع شاهدوها ورأوها بكترتها كالمطار من حال الناس. هذا رأه في جاره. هذا رأه في قريبه. هذا رأه في زميله. وصاحبہ في العمل. هذا صاحبه زميله في الدراسة في الجامع نحو ذلك - [00:50:08](#)

حالات كثيرة لا تحصى وتحدث بها من يرى من كان يتجمد بهذا الخلق الجميل خلق الصبر الرضا عن الله سبحانه وتعالى مع ان حاله شديدا فيكون الخير اليه اسرع من الشيل الى منتهى. اشرع اليه من الشيل الى منتهى - [00:50:25](#)

فيسوق الله له الخير في قلبه من الطمانينة وهذا يسري من نفسه على من عنده من الاهل والاولاد حين يكون نفسه على هذه الحالة الطيبة هذا واقع كثير قصص من هذا الجنس - [00:50:52](#)

وانا اعرف من هذا قصص عدة وسردها قد يطول في مثل هذا في مثل هذه الحالات لكن اذكر قصة واحدة مختصرة وهي اعرف فيها اطراف الثلاثة طرف المحتاج وطرف متصدق وطرف الوسيط - [00:51:24](#)

وان هذا الوسيط وان هذا المحتاج عنده من الصبر وادا سأله اتصل به نفس الوسيط هذا الذي يعلم حاله يتفقد حاله فيقول الحمد لله بخير ونعمه والحمد لله ينقصنا شيء. والحمد لله - [00:51:45](#)

الحمد لله نعيش وامورا متيسرة ويعلم حاله يعلم حاله مع اجتهاد من هو في شدة في تحصيل الرزق لكنه يقول كلاما تحس منه ان الطمانينة والرضا وانه يملك الدنيا وما فيها - [00:52:07](#)

يقول علمت من حالة ايضا وادركت يعني شدة الحالة التي هو فيه كتب يعني اتوسط له ولغيره عند اناس من اهل وربما اتحرج من اتصال بعض الناس فيبينما انا اريد ان اتصل بانسان اتردد لا اتصل ما اتصل - [00:52:29](#)

اذ اتصل بي هو مباشرة ليس من عهد يتصل اتصل علي مباشرة بعد المكالمة يعني بوقت يسير الليلة دون الليلة. اتصل بي وقال عندي مال اريد ان اه ترى انه يحتاج وكذا وكذا - [00:52:55](#)

ومال كثير يقول فحمدت الله سبحانه وتعالى على ذلك ثم اخذت هذا المال فاوصلت الى هذا الشخص فكان هذا الماء سدادا بحاله هو لم يطلب لكنه في حاله في حال - [00:53:14](#)

وشدة ولا والقش كما تقدم كثيرا من هذا الجنس في الشأن هو الرضا عن الله سبحانه وتعالى بان يطمئن تطمئن نفسه ويطمئن قلبه آ لسانه معبرا عما في قلبه عن الله سبحانه وتعالى رضيت بالله ربنا وبالاسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم نبيا. فهذا الذكر العظيم -

00:53:29

يقال في كل الاحوال كما تقدم ذكر عظيم محمد صلى الله عليه وسلم نبيا من رضي عليه الصلاة والسلام فانه يتبعه في جميع اموره في امره ونهيه. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة -

00:53:58

وهذا يبين او يشير الى هذين الاصلين العظيمين. رضا بالله سبحانه وتعالى مرض بنبيه عليه الصلاة والسلام هو تحكيم الكتاب والسنة وبهما يحصل الرضا بالاسلام. لأن الاسلام هو الكتاب والسنة -

00:54:16

الكتاب والسنة. ففي ضمن هذا الاثر اشارة الى هذين الاصلين العظيمين الرضا بالله سبحانه وتعالى هو العمل بكتابه يحصل به الرضا بالله وعن الله والروا محمد عليه الصلاة والسلام باتباعه -

00:54:36

عليه الصلاة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني فاتبعوني يحبكم الله وبذلك يحصل الرضا بالاسلام. اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اليوم اكملت لكم دينكم -

00:54:54

بالقرآن بنزول هذه الاية في يوم عرفة في اعظم مجمع وفي هذا المجمع العظيم يا اخي في حجة الوداع علينا نزلت عليه الصلاة والسلام هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم -

00:55:14

وفيها النبي عليه بلغ ما امره الله به سبحانه وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. والله يعصمك من الناس. بلغ ولا تخشى احدا يا رسول الله -

00:55:35

تبليغ البلاء المبين عليه الصلاة والسلام وكمل الدين وتمت النعمة فرؤي الله لنا الاسلام دينا محمد صلى الله عليه وسلم رسولنا نبأه سبحانه وتعالى يمن علينا بالرضى به سبحانه وتعالى ربنا -

00:55:52

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالاسلام دينا مني وكرمه امين الحديث الثاني عشر عن ابي عياش رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على -

00:56:09

على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات. ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسى وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح اخرجه ابو داود -

00:56:34

واللفظ ذا النسائي وابن ماجة. وهذا الحديث اخرجوه اخرجه هؤلاء ابو داود والنسائي وابن ماجة رواية حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابي فيه عن ابي آ -

00:56:57

عن عسى ابن صالح عن ابي صالح دكون الزيات السمان عن ابي عياش الزورقي عن ابي عياش الزورقي عن ابي العياش عن ابي عياش وقيل ابن ابي عياش او ابن ابي عائش. وهذا اختلف فيه -

00:57:14

اختلف فيه لانه هل هو ابو عياش كما قال حماد سلمة عن سهيل او ابن ابي عياش كما قال اهيب ابن خالد عن حماد ابن سلمة حماد بن سلمة كما عند ابو داود النسائي قال ابو عياش. ابو عياش -

00:57:30

من هو ابو عياش هذا؟ الحلوى الزراقي او غيره. هنا ابو عياش اثنان ابو عياش الزورقي وابو عياش الثاني على احد القولين. وعلى ما رجعه الحافظ الاصابة على القول الثاني والذي رجعه الحافظ في التقريب -

00:57:56

والذي مال اليه في التهذيب وهو قول الحافظ ابي احمد الحاكم شيخ ابي عبد الله الحاكم ان ابا عياش هذا هو الزراقي وهو زيد ابن الصامت. وهذا اظهر. لانه جاء مصريا -

00:58:14

به عند النسائي وابن ماجة. ابو عياش الزراقي ولهذا الحافظ رحمة الله مال اليه ورجح في التقريب جزم به. ومال اليه في التهذيب فقال ان كان هذا محفوظ يعني نسبته الزرقي -

00:58:32

ما هو الاول؟ يعني لان ترجم لابي عياش الزرقي في التهذيب تبعا لاصله في تهذيب الكمال ببي يعيش الزورقي ثم ابو عياش هذا والذي قيل فيه ابن ابي عائش هل هو -

00:58:52

او هو اخر الاظهر والله اعلم ان ابا عياش واحد الزورقي انه هو الذي وابو عياش الزرد هو الذي روى حديث صلاة الخوف او نزول صفة صلاة الخوف على النبي عليه الصلاة والسلام في عسفان - [00:59:09](#)

لانه لما كان واجه العدو نزلت عليه صلاة الخوف فصلاتها عليه الصلاة والسلام عسفان فهذا هو الاظهر انه ابو عياش ايش زورك وهو راوي حديث صلاة الخوف هذا الحديث فيه - [00:59:30](#)

آآ ان من قال لا الله لا شريك له الملة الحمد كتب له عشر حسنات يعني اذا اصبح وكذلك يقولها اذا امسى. الظاهر هذا انه اذا قالها مرة واحدة كتب له عشر - [00:59:56](#)

حسنات كان له عدل رقبة وكتب له عشر حسنات وحطة عنه عشر سبئات ورفع عشر درجات عشر حسنات وعشر درجات
حط عنه عشر سبئات وكان له عدل رقبة من ولد اسماعيل. يعني اذا قالها مرة - [01:00:19](#)

اذا كان مروحة اذا قال مرة ثانية له رقبتان وكذلك هذه الرواية الله اعلم في ثبوتها نظرا في هبوطها. شو هاي الامام صالح وان كان لا
بأس به لكن انا ما رأيت كلام واضح عليها ولم يتبيّن لي كلام الحفاظ - [01:00:46](#)

على هذه الرواية لكن الاخبار الصحيحة دلت على خلاف هذا والذى ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان
النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لا الله وحده لا شريك له الملة الحمد عشرة مئة مرة - [01:01:11](#)

مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب من ولد اسماعيل وكتب له مئة حسنة ومحبته عنه مئة سبئة ولم يأت احد بافضل مما قال الاحد
قال مثلما قال او زاد - [01:01:31](#)

جعل مقابل كل رقبة ذكر هذه الكلمة عشر مرات لا مرة واحدة يدل له ايضا ما ثبت في المسند باسناد صحيح اصح من
رواية سهيل بن ابي صالح اصح من رواية سهيل - [01:01:48](#)

ابن ابي صالح ايضا وانا هذى الرواية ذكرت نقلت سندها وانها قد حدثنا نعم حدثنا مكي ابراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد عن سمية
هذا او سمية بن قيس سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة. هو اوثق وهواء امتن من روى عن ابي صالح - [01:02:08](#)

انه من قال من قال الله وحده لا شريك له الملة الحمد وهو على كل شيء قدير قدير عشر مرات وفيه كان له عدل
رقبة. واطلق لم يقم ورقة من ولد اسماعيل. وانه كتب له مئة حسنة ومحبته عنه مئة سبئة - [01:02:41](#)

وان قالها اذا امسى وكذلك وهذا اسناد صحيح وهو اصح من تلك الرواية التي فيها ان من قالها مرة واحدة فله
كان كعدل رقبة وهذا الخبر - [01:03:00](#)

وهذه الرواية عند احمد موافقة لرواية الصحيحين عن ابي هريرة وان من قالها مئة لها عدل عشر رقاب اذا كان من قالها مياه لو عجز
ويجي قام وفيه هو آآ كتب له مئة حسنة امحى عنه مئة سبئة - [01:03:20](#)

وذكر هنا ان من قالها عشر مرات كانت عدل رقبتنا عدل رقبة او لكن لم يذكر نعم عدا رقبة من ولد اسماعيل كانت نعم كانت له عدلا
رقبة نعم كان له عدنا رقبة نعم وليس فيها مولد اسماعيل واسماعيل هذا في رواية الصحيحين نعم - [01:03:37](#)

لكنها ممكن تبقى مطلقة مقيدة هذا لا لا اشكال ولا يخالفه ولا يخالفه مع انه حتى عند الاطلاق لا اختلاف بينهم وجاءت روایات
اخري وفي الصحيح مسلم من حديث ابي ايوب رضي الله عنه - [01:04:10](#)

ان من قال لا الله الا الله لا شريك له الملة الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق اربعة انفس اربعة انفس ولم يذكر من
ولد اسماعيل - [01:04:28](#)

والمعنى اعتق روة انفس يعني من اشتري رقیقا من ولد اسماعيل فاعتقه يعني له اجر يعتاق وليس في رواية ابي ايوب ذكر ما ذكر
ما فيه من كتب له مئة حسنة ومحبته عنه مئة سبئة - [01:04:42](#)

وكان آآ ذكرها مئة ذكري مئة وان كانت مقابل كل عشر كلمات رقبة واحدة بخلاف هذه فانها مقابل يعني عشر مرات عشر مرات وله
اربع رقاب ولا شك انها في هذه الحال يعني كأنه لو قالها مثلا - [01:05:03](#)

مئة مرة كثير نحو من اربعين رقبة الاربعين رقبة فهو اكثر لكن يرجح جانب من قالها مئة مرة مع ان له عدل عشر رقاب الارجح

بكونها من ولد اسماعيل. وترجح بكونه يمحي عن مائة سبيئة. وترجح بكونه يرفع له او يكتب له مئات حسنة. يكتب له مائة -

01:05:31

سلام. كذلك زيادة وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ولم يأتي أحد بأفضل مما قال لا أحد قال مثل ما قال أو زاد. وهذه فضائل تكمل وتجبر ما زادت به الرواية التي في حديث أبي أيوب - 01:06:00

من كونه عشر مرات وكونه اربع رقاب لما فيها من اضطراب ولأنه لم يذكر معها شيء فهذا قد يوقف يعني يكون في تردد يعني الله أعلم صحيح وانا لم اقف على كلام لاهل العلم - 01:06:20

على هذه الرواية يعني من جهة الكلام عليها لعله موجود لكنها ما وقفت على كلام من من على هذه الرواية بل وقفت عليه ان الرواية الاخرى، وممكن ان تتوافق، وتحتمل لكون هذه الرواية ان من - 01:06:38

كل ذكر لاما ذكر او قال هذا الذكر مرة واحدة كان له به عدل رقبة واحدة مو ولدي إسماعيل هذا موضع النظر مع انه يمكن توجيهه
والله اعلم ان: هذا - 01:06:58

01:07:31

الخلاف فيه رحمة الله والذي اثبته حديث ابي هريرة كما هو في الصحيحين المتقدم هريرة في من قالها مئة مرة. وحديث ابي ايوب لم يقلها عش مرات وكان له عدا عشر مكال له عدا اربع اقباب اربع اقباب - 01:07:53

وهذا ذكر عظيم فيه التوحيد اصول التوحيد من قال اذا اصبح لا الله لا الله هذه كلمة التوحيد حتى قال بعض اهل العلم ان كلمة التوحيد هي اللهم لا انت الا انت - اللهم لا اخدا - اللهم لا رب الا انت

الاسم الاعظم ورد في اخبار لعله يأتي الاشارة الي ان شاء الله في حدث يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم سبأتي ان شاء الله ان شاء الله ملائكة امارة بارحة 01-08-32

اه انها الاسم الاعظم لا اله الا الله لا اله الا الله كلمة التوحيد لا فيه للجنس الله اسمها وانه لا نفي جميع الالهة على وجه الارض نفي

الا ادا استثناء الله يعني لا الله حق الا الله حق هي اسمها لا الله وهذه اصح اعارات او اصح اعراب في كلمة توحيد ما يقال لا الله

ما يعبد ماله الباطلة كثير ولهذا لا الله اي لا الله حق. لا الله حق الا اداة استثناء الله الله بدل من الخبر حق وان كان محفوظ آآ الله

ولا الله حق الا الله سبحانه وتعالى وحده تأكيد لقوله الا الله لا شريك له تأكيد لقوله لا الله فهو تأكيد بعد تأكيد تعظيم لمقام التوحيد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَبِيَكَ لَبِيَكَ لَهُ شَرِيكٌ لَكَ لَبِيَكَ لَهُ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمَلْكُ لَهُ الْمَلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

کان له عدل رقبه کان له آ عدل رقبه او نعم من ولد اسماعیل وکتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سینات ورفع له عشر درجات

وذلك ان نعتصم والتتجأ بذكر الله هذا ورد في حديث حديث جيد شرحه ابن القيم شرحا عظيما في الوابل الصيب الوابل الصيب

لما ذكر وان مثل ذاكر الله عز وجل مثل شخص رصد له عدو له فالمقصود فيها انه احترز الى مكان فلا يصله. فهو في هذا الحجز وفي
هذا الحصن متحصن من العدو فهو لا يزال في حرز - [01:11:32](#)

ما دام متورزاً بذكر الله سبحانه وتعالى وحرز من الشيطان لأن ذكر الله يحرقه وبهلكه حتى يمسى الله أكبر حتى يمسى وذلك انه
اخذ السبب والواقية التي تقي الشيطان. وهناك امور تقي ايضا - [01:11:56](#)

لكن هذا من ضمن ما يلقى العبد مثل ما يأتي في المكفرات من فعل كذا في اذا تبع اخباره وجد ان المكفرات كثيرة. لأن العبد عرضة
للذنوب والخطايا ويحتاج الى ان يكثر من ما يرفع الدرجات ويمحو السيئات - [01:12:19](#)

كذلك ايضاً ما يكون سبباً للوقاية من الشيطان. اجتهد في التقوى من الشيطان عند اهاب قد يختطفه الشيطان قد يتعرض له
الشيطان الانسان اذا كان في بيته قد يكون في حصن - [01:12:40](#)

في حصن مثلاً لكن السوق البيت افضل من السوق ولها يبدأ بالشمال اذا اراد يخرج اذا دخل البيت يدخل باليمين المسجد كذلك
في الدخول باليمين الخروج بالشمال ولها الاسواق وما جاء فيها وفي الاخبار في ذلك عنه عليه الصلاة والسلام. فكذلك حين يخرج
ولها - [01:12:59](#)

جاء في حديث انس رضي الله عنه ان العبد اذا خرج من البيت يشرع ان يحترج بذكر الله سبحانه وتعالى باسم الله توكلت على الله
ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:13:23](#)

لماذا؟ حتى يكون في حرز عظيم من الشيطان. يكون في حرز يقول يا بوبي يقال له كما في الخبر يقال له والله اعلم بالقاعدة هنا
يقال له كفيت ووقيت وهديت - [01:13:37](#)

وتتحى عنه الشيطان فيه حرز كفاية وواقية وهداية الله أكبر يعني فضائل عظيمة ومن يتوكى على الله فهو حسنه وكفى بالله وكيله
سبحانه وتعالى كفيت ووقيت ابي داود زيادة - [01:13:59](#)

فيقول شيطان لآخر وهذا هو الشاهد ان الشيطان يتربص له في حديث الآخر الصحيح ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه كلها وذكر لا
طرق هذه التي قعد له الشيطان فيها والعياذ بالله. يهنيه ويمنيه - [01:14:28](#)

ومن ذلك انه يعترض لهم فان احتمى بذكر الله كان على خير كما في حديث اخر كانت تحت راية الملك حتى يرجع. والا والعياذ بالله
كانت تحذيرات الشيطان هذا عند احمد - [01:14:53](#)

في هذا قال يقول الشيطان الآخر كيف لك يخاطب شيطان كأن هناك شيطاناً يتربصان به افتكان به اذا يرضي الله ان يغياه ولها
حديث ام سلمة عند ابي داود والترمي اللهم اني اعوذ بك ناضل او ظل او اذل او زل واظلم واجل وجهل علي. فيقول
الشيطان الآخر - [01:15:09](#)

كيف لك كأن السمع الشيطان سمع ماذا قال هذا القائل يقول كيف لك لمن هدي وكفي ووقي وهذا من عظيم فضل الذكر ان العدو
الشيطان بسبب ان العبد التزم الذكر هذا العدو - [01:15:33](#)

الذى يريد اغلاله يبغى يحميه ويدافع عنه لماذا لانه اخذ بالسنة وعمل بالسنة هذا الشيطان يؤسس الشيطان اخر. يقول مالك عليه
السبيل. مالك عليه طريق. لا تضيع وقتك. ابحث عن غيره. اذهب - [01:16:01](#)

عندك يمكن ان تفترس غيره يعني من لم يحترز بذكر الله سبحانه وتعالى وهذا ايضاً قد يقود والله اعلم والله اعلم الى بعض
القصص التي تذكر عن بعض السلف ان تكون الحيوانات المفترسة - [01:16:20](#)

حامية وواقية لاهل الايمان والخير من احترز بذكر الله ودخل في هذا الحرز العظيم والقصص في هذا منقولة. منها ما
يصح منها ما لا يصح ومن هالقصة المشهورة - [01:16:42](#)

اه عن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة اما سفينه او ثوبان احدهما ولعل الثوبان رضي الله عنده الحاكم وان كان في اسنادها انقطاع آآآ
لكتها مثل هذه القصة لا يشترط فيها الثبوت لأن جنسها واقع - [01:17:07](#)

وصح كثير منها ان ثوبان رضي الله ثوان رضي الله عن مولى النبي عليه الصلاة والسلام كان مرة في سفر متاهة في الطريق في

الطريق لا يدري اين في بينما كذلك اذ وقف عليه ابو الحارت الاسد - 01:17:25
ونظر اليه بكل ثبات حروف الاسد افتراسه واغتياله للانسان يأتيه على غيبة وغفلة قال له كأنه يخاطب انسان عاقل. يا ابو الحارت
ماذا ت يريد اني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو مما قال - 01:17:48
طأطاً رأسه ثم جعل يمشي وهز رأسه وثوبا لا يدري اين الطريق كأنه يقول تعال خلفي فجعل ثوبان يمشي معه يمشي حتى اشار
الى الطريق فالتفت ثوبان فاذا الطريق قد تدور له وعرف الطريق رضي الله عنه - 01:18:18
من صرف الاسد عنه ثوبان رضي الله راشدا في طريقه ان هذا الحيوان المفترس كيف كان حاميا وواقيا لثوبان رضي الله عنه
فالشيطان قال له كيف لك بمن هدي وكفي ووقي لا سبيل لك عليه فهو في حرز - 01:18:39
من الشيطان وقاية من الشيطان والاخبار في هذا كثيرة. عنه عليه الصلاة والسلام وقال سبحانه واما ينزعنك من الشيطان نزع
فاستعد بالله انه هو السميع العليم في الاعراف انه سميع عليم - 01:19:07
انه سميع عليم استعد بالله اعوذ بالله السميع العليم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الاستعاذه من الشيطان وقاية وحماية وتكسر الشيطان وسبل كشف الشيطان كثيرا لكن التعوذ - 01:19:28
من اعظم ما يكسر الشيطان ويذله. قال عليه الصلاة والسلام في حديث سليمان ابن سرد في صحيح البخاري ان رجل عند النبي عليه
الصلاه والسلام آآ غضب رجلا مجلس النبي عليه السلام - 01:19:46
فانتفى فاحمر وجهه وانتفتحت اوداجه شدة الغضب والعياذ بالله فقال عليه الصلاة والسلام اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهم يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكن هذا الرجل الله اعلم انه منافق قال والله اعلم وقيل ان شدة الغضب - 01:20:04
لان الغضب غول العقل وهل في جنود او هل في جنود بي جنوننا بكلمة لا شك يعني ردني ما قال عليه السلام ولهذا جزم بعضهم انه منافق
وقال بعضهن غالب عليه الغضب حتى كاد لا يعقل ما يقول - 01:20:28
يعني كالذى رفع القلم من شدة ما وقع له والله اعلم بالحال شأننا التعوذ بالله من الشيطان الرجيم من اعظم اسباب ازالة شر الشيطان
وشركه الحديث الثالث عشر عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:49
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء
قدير - 01:21:12
وان الله قد احاط بكل شيء علما. من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي. ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح اخرجه ابو
داود واللقط له والنمسائي والنمسائي وهذا الحديث - 01:21:26
رواه من طريق سالم الفرا عن عبد الحميد مولى بنى هاشم عن امه عن امه كانت تخدم بنت النبي صلى الله عليه وسلم وانها
قالت لها ان اباها عليه الصلاة والسلام - 01:21:49
قال لها يا بنية او قال الا اعلمك كلمات سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما - 01:22:07
امرها عليه الصلاة والسلام ان تقولها. من قالها حين يصبح حفظ به حتى يمسي. ومن قالها حين يمسي حفر بها حتى يصبح هذا
الحدث بهذا السنده مسلسل بالمجاهير في الحقيقة - 01:22:26
سالم بنى هاشم مجھولة وكذلك امه ام عبد الحميد مولى بنى هاشم ايضا كذلك. فهو من جهة الصناعة الحديثية حديث لا يثبت. وهذا
يشير الى قوله سبحانه وتعالى اه ام ترى ان الله خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء
قدير وان - 01:22:42
ان الله قد احاط بكل شيء هنا ساقه وقال اعلم ان الله يعني يعتقد واوقد اعتقد كما امر الله سبحانه وتعالى لتعلموا ان الله على كل
شيء قادر سبحانه الله وبحمده. التسبیح هو التنزیه. سبحان الله وبحمده. الواو هنا قيل انها عاطفة وقيل انها - 01:23:12
فإن كانت الحال فمعنى سبحان الله وبحمده يعني احمده حمدًا متلبساً احمده حمدًا متلبساً بحمده احمد هو متلبساً بحمده سبحان

الله وبحمده اي احمده متلبسا بمحمه حال كوني متلبسا بمحمه. وقيل عاطفة - 01:23:37

وقيل يعني قيل انها عاطفة ليست حالية يعني يسبح الله واتلبس بمحمه واتلبس بمحمه يعني هذه اه هذا ذكر وهذا ذكر. كلاهما هذا معطوف على هذا. لكن حين تكون حالية نفس التسبيح متلبسا بمحمد الله سبحانه والمعنى - 01:24:06

قولوا الى معنى واحد سبحان الله وبمحمه لا قوة الا بالله سبحان الله وبمحمه. وفي ضمن التسبيح وهو التنزيه التسبيح معناه التنزيه. نجي سبحانه وتعالى عن النعائص والعيوب سبحانه وتعالى - 01:24:32

كما قال هل تعلم سميأ لم يكن له كفوا احد لم يكن له كفوا احد سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هو تنزيه الله سبحانه وتعالى. وهذا التجيز في ضمنه - 01:24:59

اثبات من صفات الله سبحانه وتعالى فهو متضمن لها. متضمن لها سبحان الله وبمحمه لا قوة الا بالله ولهذا قال لا قوة ما دام انه سبحانه سبحانه وتعالى ثم محمد - 01:25:28

ويجمع بين التسبيح سبحان الله وبمحمه سبحان الله العظيم سبحان الله وبمحمه شوفوا هذا جاء فيه عدة اخبار في قوله سبحان الله وبمحمه او سبحان الله العظيم وحده. من قال سبحان الله وبمحمه مئة مرة غفرت له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر او حطت عنه هذا في الصحيحين - 01:25:50

في صحيح مسلم من قال سبحان الله وبمحمه اذا امسى واصبح غرفت ذنبك اعتمد على زيد البحر عند مسلم. وفي عند ابي داود
باستناد صحيح من قال سبحان الله العظيم وبمحمه مئة مرة حين يصبح - 01:26:15

حين يمسي حين يمسي غرفت له ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر هذه الكلمة العظيمة سبحان الله وبمحمه سبحان الله العظيم. كلمتان
قذيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. لانه قال بل قال كلمتان خفيفتان على اللسان - 01:26:31

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن لعلك ترضى سبحان الله وبمحمه سبحان الله وبمحمه قبل طلوع الشمس وقبل وقبل
الغروب. ومن اداء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى سبحان الله وبمحمه سبحان الله وبمحمه هذه الكلمة العظيمة - 01:26:56
جاء في فضلها احاديث كثيرة وقال عليه الصلاة والسلام قال سبحان الله وبمحمه غرست له نخلة في الجنة قوله من قال سبحان الله
وبمحمه مئة مرة في يوم يشمل جميع اليوم - 01:27:23

على هذه الرواية في الصحيحين لو قال مثلا عشرة في وقت الصباح عشر في وقت الظهر وبعد العصر وهو يحاول عشرون عشرون
عشرون او فرقها عشر عشر حتى قال مئة او خمسون او نهار خمسون اقتار - 01:27:42

المقصود انه يقول مياه وعلى الرواية الثانية في صحيح مسلم ظاهرها انها يقولها مئتين مئتين لان قال ذكر الصباح والمساء وانه
يقول مئة مرة في الصباح ومات وهذا ايضا مثل ما تقدم من الذكر - 01:28:01

الذى آآ يشرع مطلقا ومقيدا. وان كانت لم تأتي هنا سبحان الله وبمحمه وحدها لكن وردت مع غيرها ورد فهي في هذا الطريق
احاديث ضعيفة لكن هي ثابتة. هذا مما يدل على ولا قوة الا بالله الثابتة ايضا. ما شاء الله وكانوا ما لم يشا - 01:28:18

هذا في كتاب الله عز وجل فكلها ثابت كله ثابت والتقييد بالصبح والمساء ايضا ورد. التقييد بالصبح والمساء كما تقدم في صحيح
مسلم كله من حديث ابي هريرة. فافراد هذا الخبر ثابتة - 01:28:42

لا قوة الا بالله في الصحيحين ثابتة لا حول ولا قوة الا بالله. فكل افراده ثابتة. لكن هنا جمعها تقال مساء مع انها وجاء ما يدل على
انها تقال مساء وصباحا - 01:28:56

في قول سبحان الله وبمحمه لكن وفي رواية ابي داود زيادة سبحان الله العظيم وبمحمه زاد العظيم. وهذه وردت ايضا في الذكر
في الصلاة برواية جيدة عند ابي داود سبحان الله العظيم وحده. الرواية المعروفة حديث عقبة وحديث حديث ابن
مسعود سبحان الله العظيم - 01:29:13

سبحان الله العظيم الرواية الاخرى عند ابي داود سبحان الله العظيم وبمحمه. زيادة عظيم. فهي ايضا من الذكر المقيد في الركوع
ومن الذكر المقيد في اول النهار وفي اخر النهار - 01:29:34

الركوع ثلاث مرات السنة والواجب مرة وعند الذكر في اول وفي اخر النهار مئة مرة كما في رواية اخرى او ان يقولها في جميع اليوم من الذكر المطلق والمقييد قول سبحان الله العظيم وبحمده هذه جاءت - [01:29:49](#)

مقيدة مقيدة سبحان الله العظيم وبحمده مقيدة اول نهار واخره في رواية ابي داود فيما احفظ انه لم يأتي سبحان الله العظيم وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده مطلقا الا في قوله آآ يعني في رواية الصحيحين سبحان الله وبحمده مئة مرة - [01:30:10](#) او سبحان الله وبحمده مساء وصباح رواية مسلم هذه كلمة عظيمة كلمة عظيمة في الجمع بين حمده سبحانه وتعالى وتنزيهه وتسببيحه. وسبحان هذه مفعول مطلق ما تغير ما يقال سبحانه سبحاني - [01:30:29](#)

مفقول مطلق يلازم هذه الحالة. يلازم هذه الحال. سبحان الله وبحمده. لا قوة الا بالله لا قوة لا قوة. وهذا تقدم اشاره اليه انه لا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله. كما في الصحيحين عن موسى الاشعري رضي الله عنه - [01:30:49](#)

هو حديث طويل وفيه في اخره ان النبي عليه السلام قال لا حول ولا قوة لو كنوز الجنة انجو من كنوز الجنة. عند احمد الصحيبة ولا ملجا ولا منجي من الله الا اليه. عند الحاكم بسند صحيح - [01:31:13](#)

واذا قال عبدي ذلك قال اذا قال ذلك قال الله اسلم عبدي واستسلم اسلم عبدي وسلم. لا شك ان هذا طرح للحول طرح للقوة لا حول ولم يذكر لا حول - [01:31:33](#)

من شيء معين او خاص لا حول نفي لحوله نفي انه لا حول له عن اي شيء لا حول له ولا شيء يحوله يحول عنه اي شيء الا بالله - [01:31:51](#)

ولا قوة لا على اي شيء لم يذكر قوم شيء معين لا قوة له على اي شيء الا بالله. جا في رواية عند البزار بسند ضعيف لو قال - [01:32:10](#)

لا حول عن معصية الله الا بعصمه الله. ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله هذه رواية ضعيفة لكن لو ثبتت فهي من ضمن افراد العموم ومعلوم ان ما يذكر - [01:32:23](#)

اما هو موافق للعموم لا يخصه لان هذه لا حول عن معصية الله الا بعصمه الله. ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله. هذه فرد من افراد العلوم موافق لهذا العموم موافق - [01:32:46](#)

كما لو قلت اكرم طلاب العلم واكرم عمرو وهو وهو من طلاب العمر طلاب العلم الذين امرت باكرامه. يعني طلاب العلم الذين امر باكرامهم ومنهم ثم قال واكرم عمرو هذا لا يخصص قول اكرم عمرو لا ليس فيه انه آآ يكرمه وحده دونهم لا - [01:33:04](#)

لانه موافق للعموم ذكر فرد في العموم. وافق للعموم لا يخصصه انما يدل على مزيد الاقرارات تخصيص ذكر الخاص بعد العام لأنه ذكر مرتين ذكرته على جميع الام ثم ذكرته على سبيل الخصوص. كذلك ما ذكر من افراد العموم ما موافق للعموم - [01:33:28](#)

اذا ذكرته مرة اخرى يدل على مزيد الخصوص كقوله سبحانه وتعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل وهم داخلون في الملائكة لكن خصمهم لفضلهم فلا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكلمة العظيمة الا بالله. وبهذا - [01:33:55](#)

يلقي العبد قوته وانه لا قوة له على شيء ولا حول له عن شيء الا بالله. فلا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا ولا منجي من الله الا اليه - [01:34:19](#)

ولهذا كانت هذه الكلمة كنز من كنوز الجنة جاء فيها اخبار هذى لا حول جا فيها اخبار لا تثبت لكن هي ثابتة في اخبار صحيحة في الصحيحين عن ابي هريرة من حديث موسى وجاءت من حديث ابي هريرة ومن حديث عبد الله بن معاذ - [01:34:34](#)

في ذكر هذه الكلمة وفضل هذه الكلمة لا حول ولا قوة الا بالله. ما شاء الله كان يعني ما شاء الله ان يوجد وان يخلق. كان لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين - [01:34:51](#)

مشيئة الله نافذة سبحانه وتعالى ما شاء كان ما شاء الله وما لم يشاء ما لم شاء وجوده لا يمكن ان يوجد مشيئته نافذة وهذه احد مراتب القدر احد مراتب القدر وهي المرتبة الثالثة - [01:35:11](#)

من مراتب القدر وهي المشيئة. لأن مراتب القدر اربع العلم علمه كامل المحيط بكل شيء سبحانه احاط بكل شيء علما الاية وكذلك

وعندما وضع الغيب وعنه مفاتن الغيب لا يعلمه الا هو ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من رقة لا يعلمه ولا حبة في ظلها في
ظلمات العرض . - 01:35:33

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. هذه التفاصيل اي ورقة تسقط في اي مكان في البر في البحر في اي مكان الا يعلمون لا الله
الا هو سبحانه - 01:36:02

هذه المرتبة الأولى. المرتبة الثانية مرتبة الكتابة كتب كل شيء في الذكر المرتبة الثالثة المشيئة النافذة المرتبة الرابعة الخلق التقدير سبحانه وتعالى وما لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قادر. اعتقد واومن هذا هو العلم الصحيح - [01:36:18](#)
ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما هاتان الصفتان العظيمتان صفة العلم صفة القدرة هي اصل الايمان اصل
الايمان العلم والقدرة البعث والنشور ان الله - [01:36:43](#)

على كل شيء سبحانه وتعالى هاتان آية صفتان ما يتعلّق بعلمه سبحانه وتعالى وكذلك قدرته سبحانه وتعالى. ولن قال أعلم أن الله على كل شيء قادر هذا تقدّم ما شاء الله وكانوا ما لم يشاء. لم يكن سبحانه وتعالى - [01:37:09](#)
وان الله قد احاط بكل شيء علماً. لكن ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض سبحانه وتعالى من [01:37:35](#) قالهين يعني حين يصبح حفظ حتى يمسى الحفظ -

الحفظ يشمل جميع انواع الحفظ اعظم الحفظ واحفظ بالدين كما تقدم اعظم العافية العافية في الدين. ثم الحفظ بعد ذلك في النفس احفظ الله يحفظك. حديث ابن عباس، للترمذى، احفظ الله تجده تجاهك. الحديث - 01:37:55

الحفظ فمن حفظ الله بحفظ حدوده بان يؤدي ما اوجب الله سبحانه وتعالى امثلا ويتجنب ما نهى عنه سبحانه وتعالى ولا ينتهك الحدود والمحارم هذا اعظم الحب. احفظ الله بحفظك - 01:38:14

ما يستملح في هذا ان رجل من اهل العلم مر عليه قوم من هو مقترف للمعاصي والذنوب وكانوا معتدلين على هذا الشيء مروا على عادتهم يريدون ان يذهبوا الى لهم - 01:38:37

وما هم فيه من المعاصي مروا بها به فقال اللهم احفظهم بحفظك قالوا له تدعوا لهم بالحفظ وتعلم انهم يقعون فيما يقعون فيه من الذنوب والمعاصي كف ندعهم لهم بالحمد - 01:38:58

ولئن حفظهم الله لم يقعوا في ما هو في هذه المعاصي رحمة الله. الحفظ احفظك ولهذا قال حفظ حتى يمسي حفظ
فـ دينه واعظم حفظ حفظ في بيته حفظ في اهلة مماله لـ 01:39:17

ما يصيب العبد قد يكون النساء بذنبه وقد يكون لأسباب أخرى ليس بسبب معصية. قد يكون مثل ما تأتي المصاعب قد يكون لها أسباب كثيرة فالله أعلم وأحكم من شأنه متعال - 01:39:39

حتى ينشئ من قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح. يعني في يومه وليلته وقول حفر يعني بعض أهل العلم يقول حفظ من البلايا
والخطارا من البلايا والخطارا وهذا مثلا ما تقدم من البلايا - 01:39:56

الحافظ في البدن. والخطايا الحفظ في الدين يحفظ في دينه وفي بدنـه الحديث الرابع عشر الرابع عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاتل حبـرـاً مـعـهـاـ 01:40:23

فسبحان الله حين تمشون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات وهذه عشياً وحياناً تظهرون. يخرج الحي من الميت
الحمد لله رب العالمين - مكتبة إيمان - قسم إيمان - فتاوى إيمان - ٢٠٢١ - ٤٥:٤٠:٤٠

ومن قالهن حين يمسى ادرك ما فاته في ليل ادرك ما فاته في ليلته هذا الحديث قال نعم هذا الحديث رواه ابو داود رواه ابو داود

وفيه انه يقول هذه الايات من سورة الروم سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون والحمد في السماوات والارض وعشيا وحين يخرج الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك هذا الحديث رواه ابو داود عن طريق سعيد ابن بشير النجاري الانصاري - 01:41:31 عن محمد ابن عبد الرحمن ابن البيلمانى عن ابيه عبد الرحمن ابن البيلمانى عن ابن عباس وهذا السند ضعيف جدا. وخصوصا محمد

عبد الرحمن ابن البيلمانى سعيد بن بشير هذا - 01:41:54

النجاري مجهول شيخ محمد ابن عبد الرحمن ابن البيلمانى ضعيف جداً. بعضهم قال متزوج ضعف شديد. أبوه أيضاً ضعيف. فهو مسلسل فهو مسلسل بالعلل. فيه ضعيفة أشد ضعفاً وهو الولد محمد - 01:42:11

والثالث مجهول او العلة الثالثة لكن الحديث في فضل هذه الاية في فضل هذه الاية وكان دلالة والله اعلم الدلالة والله اعلم من نفس الاية لانه الاية فيها فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. والحمد في السماوات وعشيا وحين تظهرون. يخرج الحي منه يخرج

ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون يعني لما ذكر التسبيح حين المساء وحين الصباح ولهذا قال ابن عباس كما عند ابن جرير روى ابن جرير عن ابن عباس انه سئل عن - 01:43:07

اوقات الصلوات هل ذكرت في كتاب الله؟ قال نعم فسبحان الله حين تمشون هذا المغرب والعشاء. وحين تصبحون هذا هو الفجر
وعشياً هذا هو العصر وحين تظهرون هذا هو الظهر او وقت - 01:43:29

الظاهر وسبحان الله تقدم ذكر التسبيح فسبحان الله حين تمسون والمساء تقدم الاشارة اليهم متى يبدأ؟ وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشياً وحين تظهرون لا شك ان هذه الاوقات اوقات ايات عظيمة ايات عظيمة - 01:43:48

يعني في تغير الكون وقت المساء في زوال الشمس ثم بعد ذلك الى اخر النهار وغروب الشمس ثم بعد ذلك تصبحون وهو طلوع الفجر ثم العشي - 01:44:14

والعشي بعد الزوال وتظهرون هذا هو وقت الظهر وعشياً وحينما تظهرون ادرك ما فاته في يومه ذلك. ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته. لكن الاذكار التي جاءت - 01:44:38

كيف يعني آذكراً مثل هذا مع شدة ضعفه مع ان هناك احاديث تغنى عن - 01:44:57

مثلاً كما تقدم على قاعدة أهل العلم ان - 01:45:18
هذه الأخبار ولا هو ذكر بعضها وهناك اذكار أخرى. سبق الاشارة الى شيء منها اثناء شرح الاحاديث السابقة لكن هذا الخبر وان كان

الاخبار اللي تكون ضعيفة آا اذا دخلت تحت عصر على المحتاجون به لكن بشرط الا تكون شديدة الضعف وهذا الحديث ان لم يكن شاهد لا يستشهد به لشدة ضعفه من جهة محمد بن عبد الرحمن ابن البيلمانى - 01:45:37

معلومة ان خاصية الذكر حين يتقييد في وقت وحين يذكر في اية يحتاج الى دليل فيه يعني قوة حتى يمكن ان يحتاج الحديث
الخامس عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه - 01:45:55

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة تقولين اذا اصبحت و اذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغفيت تقولين اذا
اصبحت و اذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغفيت اصلاح لي شأنى كله ولا تكلنى الى نفسي - 01:46:20

طرفة عين اخرجه النسائي وصححه الحاكم هذا الحديث اخرجه النسائي من طريق زيد ابن حباب عن عثمان بن موهب الهاشمي عن انس مالك رضي الله عنه عثمان الموهب الهاشمي هذا قال في التقريب مقبول - 01:46:41

وراجع ترجمته في التهذيب ولم ارى الا قول قول ابى حاتم انه صالح الحديث والابى حاتم صالح الحديث لعلى ذكرت ان ابا حاتم الحديث في رجل اخر نسيت ان كنت ذكرتها فهذا ينظر فيه - 01:47:06

موهوب غير عثمان بن عبد الله عثمان موهوب فيه في عثمان وعبد الله موهوب - 01:47:31

وثيقة عثمان ابن وهذا قد يقال لعثمان قد ينسب الى جده وغير عثمان موهب هذا الهاشمي غير عثمان عبد الله موهب عثمان عبد احياناً يقال عثمان ابن موهب ويمكن ان يكون على هذا صالح الحديث يعني - 01:47:52

وصالح حديث هذا محتمل. يحتاج الى تحريم الحديث بمعنى انه درجات تعديل او فيه يعني غمز لقنااته بتضعيف لكن ليس بشديد بل

هو يسیر حديث الاعتبار وبالجملة هذا الحديث جوده كثیر من بعض اهل العلم جودوا هذا الخبر واحتاجوا بهذا بهذه الوصیة لفاطمة

رضي الله - 01:48:12

عنها بنت النبي عليه الصلاة والسلام قالت تقولين اذا اصبحت اذا امسيت اصبحت اذا امسيت وان هذا من اذكار الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك اصلاح لي شأني كله. لا الله ولا تكون لي نفسی طرفة عین. اصلاح لي شأني كل ولا تكلني طرفة - 01:48:44

في حديث اه ابی بکرة دعوات المکروب يا حي يا قيوم برحمتك نستغیث اصلاح لي شأني كله لا الله الا انت. يا حي يا قيوم برحمتك استغیث اصلاح لي شأني كله برحمتك - 01:49:09

استغیث هذا في حديث تقدم الاشارة اليه يعني ان الاظهر فيه هو رواية عثمان الشحات العدوی عن مسلم ابی بکرة وان ثابت وظرفه الاخیر اعوذ بك من الكفر والفقر وعداب في القبر - 01:49:28

وانه كان واوعد بالقبر وانه كان يهل بهن دبر كل صلاة عليه الصلاة والسلام لكن هذا يدل ان هذه الكلمة وردت في عدة اخبار عن النبي عليه وقد يستأنس - 01:49:50

في حديث ابی بکرة في حديثي في هذه اللحظة في قول دعوات المکروب الحین ذكرها لعبد الرحمن ابن ابی بکرة يقال انه يشهد احد مال الاخر فيكون الخبران كل منه حسن لغيره بشاهده. لكن حديث ابی بکرة فيه دعوات المکروب. دعوات - 01:50:11

المکروب وفي حديث فاطمة وفي حديث انس رضي الله عنه في قصته في وصیة النبي عليه الصلاة والسلام لفاطمة رضي الله عنها وصیته لها اذا اصبحت اذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغیث. اصلاح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسی طرفة عین. ولكن يا حي يا قيوم يا - 01:50:30

حي يا قيوم هذا يعني اسباني عظيمان الحياة القيومية قال بعض اهل العلم ان الحي القيوم هما هو هو الاسم الاعظم ورد في عدة اخبار انه سبحانه وتعالى توسل اليه ويسأل بهذين الاسمين العظيمين - 01:50:53

يا حي يا قيوم. يا حي يا قيوم وقد ورد في حديث ابی امامۃ عند احمد وغيره ان الحي القيوم في ثلاث ایات. ان ان اسم الله الاعظم في ثلاث ایات - 01:51:16

في آیة الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم واول آل عمران الف لام میم الله لا الله الا هو الحي القيوم وكذلك في سورة صورتي الحي القيوم الحي القيوم - 01:51:33

سورة البقرة سورة آل عمران وسورة ووقد خلاف فيه. والاخبار الواردة في هذا محتملة لكن اصح ما ورد في في الاسم الاعظم حدیثان حديث انس وحديث بريدة حدیث بريدة وكلاهما رواهما الاربعة - 01:51:58

بریدة ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يدعى يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 01:52:27

وقال لقد سأله باسمه الاعظم الذي يسیر الذي اذا سئل به اعطى وادا دعي به اجاب في حديث انس ايضا كذلك في رواية حفص بن اخي انس عن انس رضي الله - 01:52:41

عنه وفيه ان رجلا دعا فقام واسألك بانك انت المنان بديع السماوات والارض يا حي يا قيوم. يا حي يا قيوم ابو علي سند الصحة لكن حدیث بريدة اقوى منه. فنص على هذا الحافظ وكذلك حدیث بريدة اقوى من حدیث - 01:52:56

آآ انس واضح الاخبار في هذا حدیث بريدة والاسم الاعظم وقع الخلاف فيه على اربعة عشر قولًا. سردها الحافظ بن حجر رحمه الله وسرد ادلتها. لكن ذكر في الحقيقة اقوال باطلة - 01:53:18

وذكر بعض الاقوال التي لا يحسن ان يذكرها رحمه الله ذكر في بعض الاقوال ان ذكر ان من ضمن آآ الاقوال القول الثاني عشر اربعة عشر قول من الحادي عشر والثاني عشر بعد الثاني عشر - 01:53:35

القول الثاني عشر ان الاسم الاعظم الله الله الله الله. يقول هو الله هو كأن يقول هو الله الله ثلاث مرات وذكر هذا انه او استدل له برأيه انسان انه رأى انه دعا بهذا وانه قيل معلوم ان هذا بدعة بالاجماع انه لا يمكن ان تثبت - 01:53:57

الاحكام بالرؤى انما يستأنس بالرؤى في الاحكام الثابتة انسان رأى رؤيا على حكم ثابت بالسنة هذا يجعل قلبه يطمئن اليه مثل انسان متعدد في امر يفعل هذا ويفعل هذا لكنه رأى رؤيا - 01:54:24

آآتشير الى عمله بهذا وقد وهو والدة السنة. هذا مما يطمئن قلبه ونفسه وهو لم يعتمد الرؤيا انه يعتمد على ما ثبت كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 01:54:48

المقصود انها اقوال واقرفيها والله اعلم حديث بريدة ومن اهل العلم من قال ورجح جمال العلم ان اللام الاعظم هو لفظ الجلالة الله لانه يجمع جميع منهم من قال الحي القيوم وهذا قول قوي لو ثبت حديثنا - 01:55:04

ابي امامه جاء في معناه ورجح امامه ورد في حديث ام سلمة ايضا. لكن في ثبوتها نظر واقوى الاخبار في هذا هو حديث بريدة رضي الله عنه كما تقدم اه نعم - 01:55:20

يا حي يا قيوم برحمتك استغث برحمتك في سبحانه وتعالى بالرحمة فانه يتولى باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى هذا المعنى انك تتولى اليه سبحانه وتعالى برحمته كما تأسأله باسمائه وصفاته كما تحلف ايضا باسمائه وصفه - 01:55:37

لكن لا يجوز سؤال الرحمة دعاء الرحمة دعاء الصفة يا رحمة الله يا سمع الله هذا بالاجماع حکوا عليه الاجماع بل بعض اهل العلم حکى لاجماع اهل العلم على كفر من نادى الصفة. ما صار يدعوها ويناديهما - 01:56:01

لان هذه الاسماء لا تقوم هي هي قائمة بالله سبحانه وتعالى. انما تدعوا الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. اما ان تهدد هذا اجمع العلماء على انه باطل وانه لا يجوز - 01:56:22

اصلح لي شأنى كله اصلاح لي شأنى كله لا شك ان صلاح الشأن من اعظم ما يجعل العبد مسددا في اموره كلها اهدي وسددي يسأل الله الهدى والتقوى والسداد والعفاف والغنى. اصلاح لي شأنى كله. شأنك كله امر كله في حياته - 01:56:38

في امور دينه في اهله في اولاده في ماله في عمله في ذهابه في داره في ايابه اياب سفره في حله وترحاله في مجالسه في جميع اصلاح لي شأنى كله. فيعني كأني اقول انا يا رب يا رب لا لا شيء ولا ومثل ما تقدم لا حول لي ولا قوة - 01:57:03

ان لم تصلح لي شأنى فاني اهلك ولهذا لا صلاح الا باصلاحه سبحانه وتعالى ان يصلح شأنه كله. اصلاح لي شأنى كله اكده اكده الشأن حتى لا يفوته اي امر من شيء الا اصلاح. ولا تكلني - 01:57:25

ايضا طلب اصلاح الشأن وهذا في الحقيقة نوع توكل اصلاح الشأن يسأل الله ان يصلح شأنه وتوكل عليه والله بتوكيل ان كنتم مؤمنين ان كنتم مسلمين توكل على الله فتوكلوا - 01:57:46

ان الله يحب المตوكلين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين في اية التوبة والتطهر. المقصود انه يسأل سبحانه ان يصلح شأنك شأنه كله. ولا تكلني ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - 01:58:04

هي اللحظة يعني اقل زمان وانه لو وكل الى نفسه طرفة عين انه يحذف وانه كما في الحديث الاخر يروى في هذا في ضعف تكلني الى نفسي تكلني الى ظعف - 01:58:24

وعجز وضعية وعورة. واني لا اثق بنفسي واني لا اثق الا برحمتك. واني لا الى نفسي طرفة عين العبد يجتهد ويعمل ويأخذ بالاسباب واعظم من اسباب الاسباب الشرعية الاسباب الحسية المباحة لكن قبله - 01:58:41

لكم بالله وانه لا يوكل لنفسه طرفة عين ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله اكمل الخلق في طريق الهرجتين يقول نقلت كلام قال ابن القيم في طريق افاكم الخلق اكملهم عبودية - 01:59:05

واعظمهم شهودا لفقره و حاجته ربه وعدم استغناءه عنه طرفة عين. هذا اكمل الخلق اكمله عبودية. من كملت عبوديته كمل توكله وعظم شهوده لفقره و حاجته ربه و عدم استغناءه عنه طرفة عين. الكمال في الدين - 01:59:28

كمال في العلم كمال في الفضائل الشرعية الدينية واعظم شهودا لفقره مهما كان هو محتاج في فقر ذاتي والله سبحانه وتعالى له الغنى الذاتي سبحانه وتعالى بعض شهودا لفقره و حاجته الى ربه وعدم استغناءه عنه طرفة عين. وان من ترك هذا الباب - 01:59:56

فقد خذل وخسر وهلك والموفق من وفق الى هذه الكمالات العظيمة والمخذول المحجوب من حجب عن هذه الكمالات. فهذا حين

حجب نسي نفسه واغتر ونسي فقره ونسي حاجته. كما يقول القيم في كلام الله رحمه الله. نسي المسكين - [02:00:18](#)
طفى وتجبر ومع نشر ان يعطي ويتقي ام العطاء واتقوا وصدقوا فسنيسروا يسرا واما من بقى واستغنى اكذب الحسنى فسنيسره
الاسرة تكبر وتجر واعرظ فحجب عن كل خير فاغتر بنفسه فهلك - [02:00:49](#)

وظل آآ يمكن ان يستغنى عن الله سبحانه وتعالى طرفة عين بل هو في ضرورة الى ان يشهد من حاله شدة الفقر وال الحاجة اليه
سبحانه وتعالى اسئلته سبحانه وتعالى ان يغنينا - [02:01:15](#)

عن خلقه سبحانه وتعالى وان يملأ قلوبنا غنا وقناعة ورضا وان يتقبل منا ويعيننا على كل بر وهدى وخير بمن
وكرم امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [02:01:41](#)

- [02:02:04](#)